

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

ومختلفتين نحو (سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون) وام الأخرى تقع بين المفردين وذلك هو الغالب فيها نحو (أنتم أشد خلقا أم السماء) وبين جملتين ليستا في تأويل المفردين وتكونان أيضا فعليتين كقوله .

56 - (فقامت للطيف مرتعا فأرقني ... فقلت أهى سرت أم عادني حلم) .

وذلك على الأرجح في هي من أنها فاعل بمحذوف يفسره سرت واسميتين كقوله .

57 - (لعمرك ما أدري وإن كنت داريا ... شعيت ابن سهم أم شعيت ابن منقر) .

الأصل أشعيت بالهمز في أوله والتنوين في آخره فحذفهما للضرورة والمعنى ما أدري أي النسبين هو الصحيح ومثله بيت زهير السابق .

والذي غلط ابن الشجري حتى جعله من النوع الأول توهمه أن معنى الاستفهام فيه غير مقصود البتة لمناقضاته لفعل الدراية .

وجوابه أن معنى قولك علمت أريد قائم علمت جواب أريد قائم وكذلك ما علمت .

وبين المختلفتين نحو (أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون) وذلك أيضا على الأرجح من كون أنتم فاعلا